أبعاد
للدراسات الإستراتيجية

خرائط تحليلية

الخريطة الديموغرافية والعِرقية والدينية في إيران

إعداد : إدارة التحرير

آذار / مارس 2026

أبعاد
للدراسات الإستراتيجية

مركز تفكير يُعنى بدراسة شؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ويُقدّم للقارئ العربي رؤية موضوعية لشؤون المنطقة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.
ويسعى المركز إلى تقديم محتوى يخاطب المختصين والمهتمين، بلغة بعيدة عن لغة الخبراء والفنيين والأكاديميين، وبتكثيف يتناسب مع متطلبات العصر الحديث، وما يستلزمه من إيجاز يُلبى احتياجات الباحثين والقراء.

www.dimensionscenter.net

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية - © 2026
info@dimensionscenter.net

تُعَدّ إيران واحدة من أكثر دول الشرق الأوسط تنوُّعاً من حيث التركيبة السكانية، سواء على المستوى العِرْقي أو الديني، حيث يبلغ عدد سكانها نحو 92 مليون نسمة وفق تقديرات 2025. ويعكس هذا التنوُّع تراكُباً تاريخياً وجغرافياً معقداً، أسهم في تشكيل بِنْية الدولة والمجتمع، كما يظل عاملاً مؤثراً في ديناميات الاستقرار والسياسة الداخلية.

أولًا: التوزيع العِرْقي

تُظهر الخريطة أن الفُرس يشكّلون الكتلة السكانية الكبرى، بنسبة تتراوح بين 50% و61%، ويتمركزون أساساً في المناطق الوسطى والجنوبية والشمالية، بما في ذلك طهران وأصفهان وفارس ويزد وكرمان وخراسان رضوي. وتُمثّل هذه الكتلة العمود الفِقْريّ للدولة، من حيث اللغة الرسمية (الفارسية) والهيمنة الثقافية والإدارية.

تأتي القومية الأذرية (التركية) في المرتبة الثانية بنسبة تتراوح بين 16% و24%، وتتركز في شمال غرب البلاد، خصوصاً في أذربيجان الشرقية والغربية وأردبيل وزنجان، مع امتداد ملحوظ داخل العاصمة طهران. وتُعَدّ هذه المجموعة ذات وزن اقتصادي وسياسي معتبَر، بالنظر إلى اندماجها النسبي في مؤسسات الدولة.

أما الأكراد، الذين يشكّلون نحو 10%، فينتشرون في غرب البلاد، في محافظات كردستان وكرمانشاه وإيلام، مع امتدادات في أذربيجان الغربية وخراسان الشمالية. ويتميّز الأكراد بخصوصية ثقافية ولغوية، وقد شهدت مناطقهم تاريخياً توتُّرات مرتبطة بالمطالب القومية.

توجد أيضاً مجموعات عِرْقية أخرى بنسب أقل، مثل اللُر (حوالَيْ 6%) في لورستان والمناطق الجبلية المجاورة، والعرب (2–3%) في خوزستان جنوب غرب البلاد، والبلوش (حوالَيْ 2%) في سيستان وبلوشستان جنوب شرق، والتركمان في الشمال الشرقي، إضافة إلى مجموعات أصغر مثل القشقائيين وسكان مازندران. وتنتشر "قوميات أخرى" في مناطق متفرقة، بما يعكس فسيفساء سكانية مُعقَّدة.

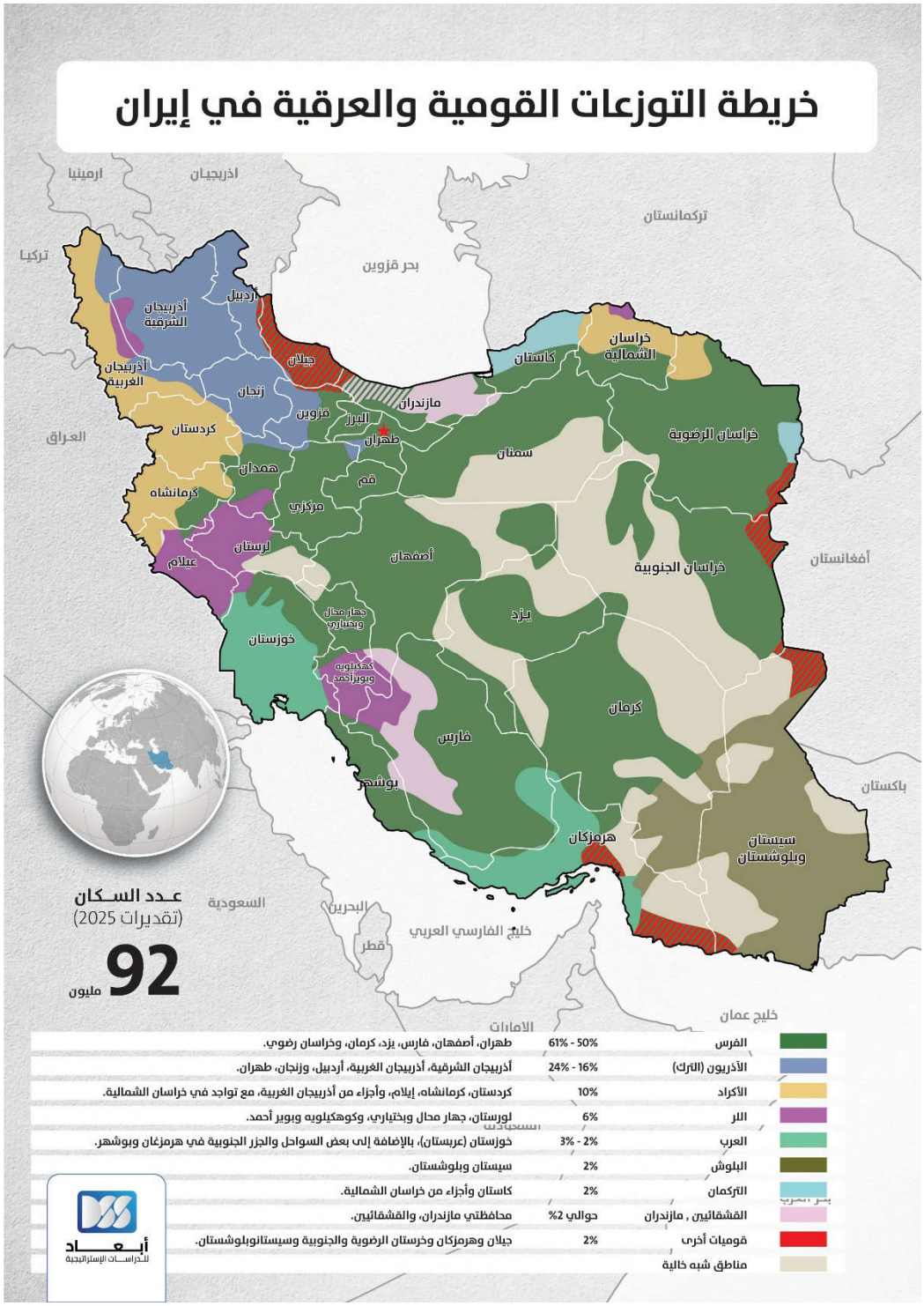
خريطة التوزعات القومية والعرقية في إيران
ارمينيا
اذربيجان
تركيا
بحر قزوين
تركمانستان
العراق
أفغانستان
باكستان
السعودية
البحرين
قطر
خليج عمان
الإمارات
خليج الفارسي العربي
أذربيجان الشرقية
أردبيل
أذربيجان الغربية
گيلان
زنجان
قزوين
البرز
طهران
مازندران
گلستان
خراسان الشمالية
خراسان الرضوية
سمنان
كردستان
همدان
كرمانشاه
قم
مركزي
لرستان
إيلام
أصفهان
خراسان الجنوبية
يزد
چهار محال وبختياري
خوزستان
كهكيلويه وبويراحمد
كرمان
فارس
بوشهر
هرمزگان
سيستان وبلوشستان
عـدد الســكان
(تقديرات 2025)
92
مليون
الفرس
50% - 61%
طهران، أصفهان، فارس، يزد، كرمان، وخراسان رضوي.
الأذريون (الترك)
16% - 24%
أذربيجان الشرقية، أذربيجان الغربية، أردبيل، وزنجان، طهران.
الأكراد
10%
كردستان، كرمانشاه، إيلام، وأجزاء من أذربيجان الغربية، مع تواجد في خراسان الشمالية.
اللر
6%
لورستان، چهار محال وبختياري، وكوهكيلويه وبوير أحمد.
العرب
2% - 3%
خوزستان (عربستان)، بالإضافة إلى بعض السواحل والجزر الجنوبية في هرمزغان وبوشهر.
البلوش
2%
سيستان وبلوشستان.
التركمان
2%
گاستان وأجزاء من خراسان الشمالية.
القشقائيين , مازندران
حوالي 2%
محافظتي مازندران، والقشقائيين.
قوميات أخرى
2%
جيلان وهرمزگان وخرستان الرضوية والجنوبية وسيستانوبلوشستان.
مناطق شبه خالية
أبعاد
للدراسات الإستراتيجية

ثانيًا: التوزيع الديني والطائفي

على الصعيد الديني، تُعَدّ إيران دولة ذات غالبية شيعية واضحة، حيث يشكّل الشيعة ما بين 90% و95% من السكان. ويتركزون في معظم مناطق البلاد، خصوصاً في الوسط والجنوب والشمال، وهو ما يفسر الطبيعة المذهبية للنظام السياسي القائم.

في المقابل، يشكّل المسلمون السُنَّة ما بين 5% و10% من السكان، ويتمركزون في الأطراف الجغرافية للدولة، مثل سيستان وبلوشستان (البلوش)، وكردستان (الأكراد)، ومحافظة جلستان (التركمان)، وأجزاء من هرمزغان وأذربيجان الغربية.

ويعكس هذا التوزيع الطائفي تداخلاً واضحاً بين الانتماء العِرْقي والانتماء المذهبي، حيث تميل الأقليات العِرْقية إلى الانتماء السُنّيّ.

أما الأقليات غير المسلمة، فتشمل المسيحيين (الأرمن والآشوريين)، واليهود، والزرادشتيين، وتتركز في المدن الكبرى مثل طهران وأصفهان، لكنها تمثّل نسبة محدودة من السكان.

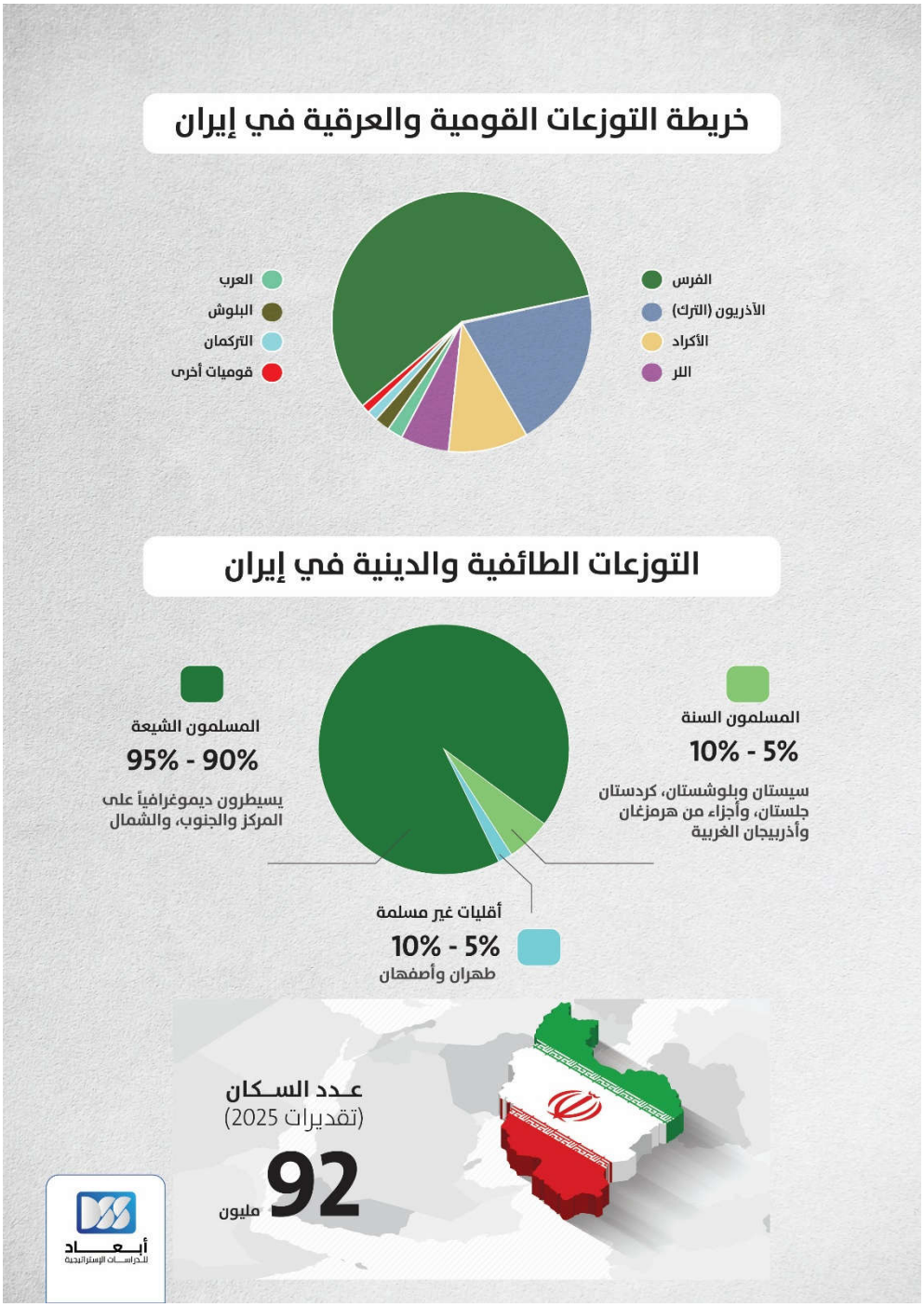
خريطة التوزعات القومية والعرقية في إيران
العرب
البلوش
التركمان
قوميات أخرى
الفرس
الآذريون (الترك)
الأكراد
اللر
التوزعات الطائفية والدينية في إيران
المسلمون الشيعة
95% - 90%
يسيطرون ديموغرافياً على
المركز والجنوب، والشمال
المسلمون السنة
10% - 5%
سيستان وبلوشستان، كردستان
جلستان، وأجزاء من هرمزغان
وأذربيجان الغربية
أقليات غير مسلمة
10% - 5%
طهران وأصفهان
عـدد السـكان
(تقديرات 2025)
92
مليون
أبعاد
للدراسات الإستراتيجية

البُعد الجغرافي للتنوُّع

يتخذ التنوّع العِرْقي والديني في إيران طابعاً طرفياً، حيث تتركز معظم الأقليات في المناطق الحدودية: الأكراد غرباً، والأذريون شمالاً غربياً، التركمان شمالاً شرقياً، البلوش جنوب شرق، والعرب جنوب غرب. في المقابل، تهيمن القومية الفارسية والمذهب الشيعي على القلب الجغرافي للدولة.

هذا التوزيع له دلالات إستراتيجية، إذ إن معظم هذه المناطق تتاخم دولاً تشترك معها في الامتداد العِرْقي أو المذهبي (مثل تركيا والعراق وأذربيجان وباكستان)، ما يفتح المجال لتأثيرات عابرة للحدود.

وتُعَدّ التركيبة الديموغرافية في إيران عاملاً حاسماً في فهم طبيعة النظام السياسي وسلوك الدولة، ويمكن تلخيص تأثيراتها في عدة مستويات:

في إيران، لا ينفصل البُعد العِرْقي عن البُعد الديني؛ فمعظم الأقليات العِرْقية الكبرى (الأكراد، البلوش، التركمان) هي أيضاً سنّية، ما يضاعف حساسيتها تجاه السلطة المركزية ذات الطابع الشيعي. هذا التداخل يخلق قابلية أعلى للاحتجاج أو التوتر في هذه المناطق.

وتعاني المناطق التي تسكنها الأقليات من تفاوُت تنمويّ واضح مقارنة بالمركز، خاصة في سيستان وبلوشستان وكردستان. ويؤدي ذلك إلى تغذية مشاعر التهميش، ما قد يُترجَم إلى اضطرابات أمنية أو حركات احتجاجية.

وتختلف درجة اندماج المكوّنات العِرْقية في الدولة؛ فالأذريون، على سبيل المثال، يتمتعون بتمثيل سياسي واقتصادي أكبر، ما جعلهم أقل ميلاً للاحتجاج مقارنة بالأكراد أو البلوش. وهذا يعكس سياسة "الاحتواء الانتقائي" التي تنتهجها الدولة.

الخُلاصة

تعكس الخريطة الديموغرافية لإيران توازُناً دقيقاً بين مركز مُهيمِن (فارسي–شيعي) وأطراف متنوّعة (عِرْقياً ومذهبياً).

استمرار التفاوت التنمويّ والتهميش السياسي للمكوّنات غير الفارسية، بالتوازي مع استخدام العنف الأمني المفرط، قد يُبقي هذا الملفَّ مفتوحاً، مع قابلية للتأثير في الاستقرار الداخلي وصُنْع القرار السياسي، خصوصاً في ظلّ الضغوط الإقليمية والدولية.

أبعاد
للدراسات الإستراتيجية

\DimensionsCTR
\DimensionsCTR
\dimensionscenter
\dimensionscenter

info@dimensionscenter.net